

# في استطلاع أجراه مركز المدى لاستطلاعات الرأي ٥٤% يوافقون على اختيار اليونسيف للساھر سفيرا للنوايا الحسنة و٤٥% يعتبرونه اختيارا غير موفق

## بغداد / المدى

اجرى مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام ، استبيانا حول اختيار منظمة اليونسيف التابعة للأمم المتحدة الفنان العراقي كاظم الساهر سفيرا للنوايا الحسنة ، وترشيحها بطلة برنامج ستار أكاديمي الفنانة العراقية شذى حسون لمنصب سفيرة لحقوق الأيتام ، وذلك للتعرف على رأي الشارع العراقي بالاختيار والترشيح ، وما هي البدائل المطروحة في ذهن الشارع البغدادي تحديدا . اجري الاستبيان في بغداد وشمل ٥٠٠ شريحة اجتماعية من مختلف التوزيعات الثقافية والمناطقية والنخب الإعلامية فضلا عن اختيار شرائح عشوائية دون تحديد . وشارك في الاستطلاع ٢٦٨ من الذكور و٥٦٨ من الإناث وبلغت نسبتهم ٤٣.٠٪.

### شخصيات بديلة للنوايا الحسنة

السؤال الثالث : وهو السؤال المتعلق ببدائل عن اختيار اليونسيف كاظم الساهر لمنصب سفير النوايا الحسنة ، وتركت الإجابة على السؤال حرة ، ومن المهم الإشارة إلى أن أغلب الموافقين على اختيار اليونسيف هذا رشحوا شخصيات أخرى بديلة ، وقد جاءت النتائج على الشكل التالي : الذين لم يخاروا

بديلا بلغ عددهم ١٣٠ مستبينا وقد بلغت نسبتهم ٢٦٪ ، فيما تقاسم الشاعر مظفر النواب والموسيقار نصير شمه أصوات ١٣٠ مستبينا بواقع ٦٥ صوتا لكل منهم ونسبة ١٣٪ لكل منهم أيضا . واختار ٦٠ مستبينا شخصية ثقافية وسياسية وإعلامية " رفضت الإفصاح عن اسمها " وقد بلغت النسبة ١٢٪ ، واختار الفنان سعدون جابر ٢٨ مستبينا بلغت نسبتهم ٥.٦٪ ، فيما اختار لاعب المنتخب العراقي بكره القدم احمد راضي ١٦ مستبينا بلغت نسبتهم ٣.٢٪ وهي نفس أعداد ونسبة زميله راضي شنيبل في الوقت الذي حصل زميلهما فلاح حسن على ترشيحات ٢٥ مستبينا بلغت نسبتهم ٥٪ . وحصل الفنان والكاتب المسرحي يوسف العاني على ١٤ ترشيحا بلغت نسبتهم من العينة ٢.٨٪ وهي نفس الأعداد والنسبة

التي حصل عليها الفنان فؤاد سالم ، بينما حصل الفنان هيثم يوسف على ١٧ ترشيحا بلغت نسبتهم ٣.٤٪ وحصل الفنان حسين نعمة على ٥٠ ترشيحا بلغت نسبتهم ١٠٪ .

### شخصيا بديلة لمنصب حقوق الأيتام

السؤال الرابع : وهو السؤال المتعلق ببدائل الترشيح الذي اختارته اليونسيف شذى حسون لمنصب سفير حقوق الأيتام ، وقد جاءت النتائج على الشكل التالي : الذين لم يخاروا بديلا بلغ عددهم ١٢٩ مستبينا وكانت نسبتهم ٢٥.٨٪ ، فيما اختار الناشطة في مجال المجتمع المدني هناد دور ٧٧ مستبينا بلغت نسبتهم ١٥.٤٪ واختار النائية صفية السهيل ٧٠ مستبينا بلغت نسبتهم ١٤٪ فيما اختار الفنانة المسرحية



شذى سالم ٣٣ مستبينا بلغت نسبتهم ٦.٦٪ واختار الهندسة المعمارية المغربية زها حديد ٣٧ مستبينا بلغت نسبتهم ٧.٤٪ واختار النائب السابق ورئيس حزب الأمة العراقية مثال الألويسي ٢١ مستبينا بلغت نسبتهم ٤.٢٪ وحصلت الفنانة قاسمة الربيعي على ترشيحات ٢٥ مستبينا بلغت نسبتهم ٥٪ وتقاسم النائب صباح الساعدي والفنانة المسرحية ناهدة الريحان أصوات ٤٦ مستبينا بواقع ٢٣ ترشيحا لكل منهما وكانت نسبة مطربة الغام العراقي فريدة ٢٤ مستبينا بلغت نسبتهم ٤.٨٪ وحصلت الممثلة أمل طه على ترشيحات ١٩ بلغت نسبتهم ٣.٨٪ وهي نفس الأعداد والنسب التي حصل عليها الممثل قاسم الملاك .

**معايير الاختيار والترشيح**

السؤال الخامس : وهو السؤال المتعلق بأكثر المعايير لترشيحات واختيار مناصب من هذا النوع ، وقد تضمن السؤال على أربعة اختيارات هي " قوة العلاقات الدولية ، أن تكون الشخصية من داخل الدولة ، البلد ، التأثير الاجتماعي القوي ، مستوى الإبداع في مختلف مجالات الحياة " . وقد رشح إجابة مستوى الإبداع ١٥٧ مستبينا بلغت نسبتهم ٣١.٤٪ واختار إجابة التأثيرات الاجتماعية ١٣٤ مستبينا بلغت نسبتهم ٢٦.٨٪ فيما بلغ عدد الذين اختاروا إجابة قوة العلاقات الدولية ١١٠ مستبينا بلغت نسبتهم ٢٢٪ من العينة وبلغ عدد المستبئين الذين رشحوا إجابة أن تكون الشخصية من داخل البلاد ٩٩ مستبينا بلغت نسبتهم ١٩.٨٪ .

- ♦ ٦٨% لا يوافقون على ترشيح شذى حسون كسفيرة لحقوق الأيتام
- ♦ ٢٦% ليس لديهم بدائل ، والشاعر النواب والموسيقار شمه يتقاسمان نسبة ٢٦% كمرشحين للنوايا الحسنة
- ♦ ١٥% لهناء دور و١٤% صفية السهيل
- ♦ ٧% لزها حديد كمرشحات لحقوق الأيتام

### الترشيح

السؤال الأول : وهو السؤال المتعلق بكون اختيار الفنان كاظم الساهر سفيرا للنوايا الحسنة موقفا أم غير موفق واشتمل السؤال على خيارين هما " موقفا ، غير موفق " وقد اختار ٢٧٤ مستبينا إجابة موقفا " وقد بلغت نسبتهم ٥٤.٢٪ فيما اختار إجابة " غير موفق " ٢٦٦ مستبينا وقد بلغت نسبتهم ٤٥.٢٪ .

# موظفو الأجور اليومية . جمال تحمل الذهب وتأكل العاكول !

**من صفة عاطل عن العمل إلى صفة أجير يومي انتهت رحلة الشاب أحمد على سياج إحدى دوائر الدولة بلافتة سوداء كتب على وجهها (تنعى فقيدها الراحل أثر حادث مؤسف) وعلى الرغم من وجود هذه اللافتة إلا أن اسم الشاب احمد لم يدون في سجلاتها كونه موظفا بأجر يومي ! أي أنه موظف من الدرجة العاشرة بعد الألف!**



**اسلوب الاجر اليومي يخفض حجم البطالة وهو حل جزئي**

**أجراء: ما نتقاضاه لا يسد حاجتنا لكننا مضطرون!**

**دعوة لشمول هذه الشريحة بجزء من صنوف الموظفين**

وعدم ضياع حقوقهم المادية كون القانون لم يقرها حتى الآن . بعض أعضاء البرلمان كانوا مهتمين بأمر الأجور اليومية وطبيعة التعامل معهم حيث أكد هيثم الجبوري أن قانون الموازنة لسنة ٢٠١١ رقم ٢ عالج مشكلة العقود المؤقتة لكنه لم يعالج مشكلة الأجور اليومية مشيرا إلى انه وبعض أعضاء البرلمان حصلوا على ما يقارب الـ ١٣٢ توفيقا لمعالجة مشكلة الأجور اليومية وقدموا خلالها عدة حلول منها تثبيتهم على الملأك الدائم أو تحويلهم على العقود فقرة ٦٠٣ وهذه الفقرة تعطيلهم ذات الامتيازات التي يتمتع بها موظفو الملأك الدائم أو زيادة أجورهم الى الضعف في حالة عدم إمكانية الدولة استيعاب هذه الأعداد، وأوضح قائلا :- بعد تقديم هذه المقترحات أبدت وزارة المالية رغبتها بزيادة الأجور وهذا ما تم في بعض دوائرنا مثل الصحة التي زادت أجور عامليها من ١٥٠ الى ٣٠٠ الف دينار عراقي، وفي البلديات والمحافظات أيضا زادت الأجور وبدأت وزارة المالية بالتعامل مع ورقة العمل التي قدمناها لهم في حالة زيادة الورقة المالية وفي حالة زيادة الإنتاج النفطي وفي المرحلة الثانية يتحولون الى الفقرة ٦٠٣ الخاصة بالعقود . وفي ما يخص الدرجات الوظيفية فإن نسبة محافظة بابل تكون وفقا للنسبة والتناسب ، لذلك كان للشرطة ما يقارب الـ ٢٠٠٠ وظيفة خصصت للمحافظة ٦٠٠ منها شرطة إرهاب، والباقي شرطة اتحادية ونأمل بزيادة التخصصات على المستقبل .

أما عن مبادرات الحكومة المحلية فقد قال المهندس علي عبد سهيل : طلبنا الحكومة الاتحادية بإيجاد درجات وظيفية لهذه الشريحة من المتقاعدين و وعدتنا الحكومة خيرا في المستقبل الذي نأمل بأن يكون قريبا ، وفي حال حصول المحافظة على درجات وظيفية فبالإمكان استيعابها في الأروية للعاملين بعقود و أجور يومية كونهم حصلوا على تدريب وخبرات أثناء عملهم معنا . وفي ما يخص الأجور اليومية فإننا بالعرض ومسألة زيادتها قد تؤثر في عدد المشمولين بهذه العقود كوننا محددين بنسبة من المبالغ، ومسألة زيادة الأجور ستتسبب في تقليل عدد العاملين بهذه الأجور ونحن نحاول إشراك أكبر عدد ممكن لتعم الفائدة ، فبالنسبة للأجور اليومية في ما يخص ديوان المحافظة لدينا أجور على المشاريع وتدفع رواتبهم من مبلغ الإشراف والمراقبة، حيث لدينا مبلغ تحدد نسبته من ميزانية المشروع وهي تقدر بـ ٣-٥٪ من ميزانية المشروع ويتم دفع الرواتب المخصصة لموظفي الأجور اليومية من هذه النسبة وفقا للضوابط القانونية التي سمحت لنا بالتعاقد مع موظفين حسب الحاجة الفعلية لكل مشروع . ورغم ذلك هناك بعض العاملين في الأجور اليومية في بلدية الحلة كمنظفني صحننا على موقفة محافظ بابل وتمت زيادة أجورهم حيث وصلت إلى ١١ الف دينار عراقي وهو مبلغ أكثر مما كان يتقاضاه الموظفون بهذه الأجر ..

في حين أكد حسان محرج ضرورة أن تبني الدولة سياسات مدرسة للتخلص من الأجر اليومي بشكل لا يسبب ضياع فرصة العمل وأبواب الرزق ،وهذه العملية ممكن أن تبوء من خلال فتح الاستثمار وإيجاد فرص عمل من خلال

عدم ضياع حقوقهم المادية كون القانون لم يقرها حتى الآن . بعض أعضاء البرلمان كانوا مهتمين بأمر الأجور اليومية وطبيعة التعامل معهم حيث أكد هيثم الجبوري أن قانون الموازنة لسنة ٢٠١١ رقم ٢ عالج مشكلة العقود المؤقتة لكنه لم يعالج مشكلة الأجور اليومية مشيرا إلى انه وبعض أعضاء البرلمان حصلوا على ما يقارب الـ ١٣٢ توفيقا لمعالجة مشكلة الأجور اليومية وقدموا خلالها عدة حلول منها تثبيتهم على الملأك الدائم أو تحويلهم على العقود فقرة ٦٠٣ وهذه الفقرة تعطيلهم ذات الامتيازات التي يتمتع بها موظفو الملأك الدائم أو زيادة أجورهم الى الضعف في حالة عدم إمكانية الدولة استيعاب هذه الأعداد، وأوضح قائلا :- بعد تقديم هذه المقترحات أبدت وزارة المالية رغبتها بزيادة الأجور وهذا ما تم في بعض دوائرنا مثل الصحة التي زادت أجور عامليها من ١٥٠ الى ٣٠٠ الف دينار عراقي، وفي البلديات والمحافظات أيضا زادت الأجور وبدأت وزارة المالية بالتعامل مع ورقة العمل التي قدمناها لهم في حالة زيادة الورقة المالية وفي حالة زيادة الإنتاج النفطي وفي المرحلة الثانية يتحولون الى الفقرة ٦٠٣ الخاصة بالعقود . وفي ما يخص الدرجات الوظيفية فإن نسبة محافظة بابل تكون وفقا للنسبة والتناسب ، لذلك كان للشرطة ما يقارب الـ ٢٠٠٠ وظيفة خصصت للمحافظة ٦٠٠ منها شرطة إرهاب، والباقي شرطة اتحادية ونأمل بزيادة التخصصات على المستقبل .

أما عن مبادرات الحكومة المحلية فقد قال المهندس علي عبد سهيل : طلبنا الحكومة الاتحادية بإيجاد درجات وظيفية لهذه الشريحة من المتقاعدين و وعدتنا الحكومة خيرا في المستقبل الذي نأمل بأن يكون قريبا ، وفي حال حصول المحافظة على درجات وظيفية فبالإمكان استيعابها في الأروية للعاملين بعقود و أجور يومية كونهم حصلوا على تدريب وخبرات أثناء عملهم معنا . وفي ما يخص الأجور اليومية فإننا بالعرض ومسألة زيادتها قد تؤثر في عدد المشمولين بهذه العقود كوننا محددين بنسبة من المبالغ، ومسألة زيادة الأجور ستتسبب في تقليل عدد العاملين بهذه الأجور ونحن نحاول إشراك أكبر عدد ممكن لتعم الفائدة ، فبالنسبة للأجور اليومية في ما يخص ديوان المحافظة لدينا أجور على المشاريع وتدفع رواتبهم من مبلغ الإشراف والمراقبة، حيث لدينا مبلغ تحدد نسبته من ميزانية المشروع وهي تقدر بـ ٣-٥٪ من ميزانية المشروع ويتم دفع الرواتب المخصصة لموظفي الأجور اليومية من هذه النسبة وفقا للضوابط القانونية التي سمحت لنا بالتعاقد مع موظفين حسب الحاجة الفعلية لكل مشروع . ورغم ذلك هناك بعض العاملين في الأجور اليومية في بلدية الحلة كمنظفني صحننا على موقفة محافظ بابل وتمت زيادة أجورهم حيث وصلت إلى ١١ الف دينار عراقي وهو مبلغ أكثر مما كان يتقاضاه الموظفون بهذه الأجر ..

في حين أكد حسان محرج ضرورة أن تبني الدولة سياسات مدرسة للتخلص من الأجر اليومي بشكل لا يسبب ضياع فرصة العمل وأبواب الرزق ،وهذه العملية ممكن أن تبوء من خلال فتح الاستثمار وإيجاد فرص عمل من خلال

الدولة تعمل بوظيفة الاجر اليومي لسد حاجتها من الموظفين وهي أعداد ليست بالقليلة الا ان المسؤولين في بابل أكدوا ان تواجدهم يعد ضرورة ملحة للقضاء على مشكلة البطالة التي أخذت تعصف بالنظام الاقتصادي للدولة كونها من المشاكل التي تزيد من نفقات الدولة فكل مواطن يكفل الدولة مبالغ غير قليلة من المال ، وبإقائه بلا إنتاج سيضاعف العبء على الدولة ، كما إن وجود عاطلين عن العمل من ذوي الشهادات والخبرات يؤدي الى هدر وضياع الموارد البشرية والأيدي العاملة التي بإمكانها أن تساهم في تنمية الدولة ..

الشاب أحمد كعشرات الشباب الذين يعانون مشكلة البطالة وأجبروا على العمل في دوائر الدولة بأجر يومي يتقاضوه يوميا أو شهريا حسب طبيعة العمل الذي يتراوح بين عامل خدمة في دوائر البلدية وبين محاسبين وإعلاميين ومهندسين في مشاريع الأعمار . فوارق متعددة يشعر بها موظفو الأجر اليومي وهم مجبرون على تقبلها ، فعلى الرغم من خضوعهم الكامل لكافة التبعات القانونية المترتبة على موظفي الملأك الدائم إلا أنهم غير مشمولين بالمكافآت والحوافز فضلا عن الحقوق التقاعدية التي تمنح لموظفي الملأك الدائم ، وتبعاً لهذه الفوارق تكون فرصة زواج موظفي الأجر اليومي أقل بكثير من موظفي الملأك الدائم وربما هذا ما جعل الشاب احمد ينهي حياته بلا زوجة ولا أطفال يحملون اسمه في الحياة .

### حاجة وظيفية

على الرغم من تزايد أعداد الأجراء اليوميين في دوائر المحافظة حيث يقدر عدد العاملين في بلدية الحلة وحدها بـ ١٣٠٠٠ عامل وفي بقية البلديات ووظيفة ٢٠٠٠ عامل في كل بلدية، كما أن ديوان محافظة بابل قد تعاقد مؤخرا مع حوالي ٢٥٠ موظفا بأجر يومي ،وكل دوائر